تخطيط موارد المؤسسة Enterprise Resource Planning أو نظام الـ ERP

يستند ERP على تجميع المعلومات والعمليات للمنظمة في نظام واحد يحتوي على العديد من الأنظمة والأجهزة وكل ذلك للتجميع في قاعدة بيانات واحدة. وأهداف ERP بالأساس تشير إلى كيف لمنشاة كبيرة يمكنها التخطيط لاستخدام مواردها الكبيرة أحسن استخدام. وكان في الماضي تطبق أنظمة الـ ERP في الشركات الصناعية الكبيرة لكن الاستخدام انتشر وأصبح متاح اليوم لجميع أنواع وأحجام الشركات، وكانت البرامج منفصلة حيث أن الـ ERP يلبي وظائف محدودة للإدارات، حيث كان يحتوي على نظامين فقط مثلاً (الحسابات والمرتبات) ومعظم برامج الـ ERP كانت تحتوي على نفس المجموعة. لكن أنظمة الـ ERP الحالية يمكنها تلبية مساحة واسعة من الوظائف وكذلك تجميعهم في قاعدة بيانات واحدة كالموارد البشرية HR وإدارة سلسلة الموارد Supply Chain Management SCM وإدارة علاقات العملاء Customer Relationship Management CRM والمالية Accounting، و إدارة المخزون Inventory Management، والمشتريات والمبيعات والإنتاج والمشاريع والمطاعم والمستشفيات ...إلخ .

وكل وظيفة من الوظائف السابقة يستند إلى تطبيق Software منفصل لكن يتم تجميعهم في شبكة واحدة بقاعدة بيانات واحدة ، وهذا ما يطلق عليه ERP System.

التجميع هو أساس الـ ERP

التجميع هو الهدف الأساسي للـ ERP حيث أن نظام الـ ERP يعتمد على تجميع البيانات و العمليات من جميع الإدارات للمنظمة وتوحيدها وتدفق العمل لإنشاء قاعدة بيانات واحدة ضخمة وتوظيف البرامج المتعددة للإدارات المختلفة وتكوين مخرجات مبنية على معلومات سليمة .

مزايا نظام الـ ERP

هناك العديد من المزايا لتطبيق نظام الـ ERP وهي:

١- نظام واحد مجمع ، ساهم في اعداده جميع المستخدمين

٢- القابلية لانسياب العمليات وتدفق العمل .

٣- القابلية للمشاركة في البيانات بسهولة بين الادارات المختلفة بالمنظمة .

٤- تحسين مستويات الكفاءة والانتاجية .

٥- تحسين القدرة على التوقع وتحديد الاتجاهات

٦- اقل في التكلفة

٧- تطوير خدمة العملاء وخدمات ما بعد البيع .

عيوب نظام الـ ERP

كما يوجد مزايا الـ ERP، يوجد أيضا بعض العيوب وبعض هذه العيوب يمكن تقليصه عن طريق عمليات التدريب والضبط في جميع الإدارات، وهي كالتالي:

- أنه يحتاج إعادة هيكلة عمليات المنشأة.
- كبر تكلفته قد تكون مانع لتشغيله.
- يحتاج لتقنية عالية.
- يكون غير مريح للمنشآت المتخصصة التي تود تغيير اتجاهها في المستقبل القريب.

نظام الـ ERP الأمثل

النظام الأمثل عندما توجد جميع البرامج المذكورة بعد في شبكة واحدة بقاعدة بيانات واحدة:

- برنامج التصنيع : وظائفه - الهندسة (تخطيط العمل ,إدارة تدفق العمل ,التحكم بالجودة ,فواتير المواد ,العملية الإنتاجية، ...).

- برنامج المالية : حسابات الموردين - A/P حسابات العملاء A/C، الأصول الثابتة - دليل الحسابات - السندات المحاسبية - الأوراق البنكية - العمليات المالية وقيود اليومية - النقدية والشيكات ..... إلخ .

- الموارد البشرية : HR التدريب ، احتسابات الرواتب ، احتسابات الإجازات والمغادرات ، احتساب الدوام الإضافي ، الحضور والانصراف ، وضع السياسة والحلول الإدارية للموظفين ... إلخ .

- ادارة سلسلة الامدادات : SCM المخزون ، جدول الموردين ، إدخال الأوامر ، المشتريات ... إلخ .

- إدارة علاقات العملاء : CRM المبيعات والتسويق ، خدمات ما بعد البيع ، العمولات ، التحكم بالعملاء ، مراكز الدعم الفني .. إلخ .

- بيانات المخازن : عادة فبهذا البرنامج يمكن الدخول عليه من خلال العملاء والموردين بجانب الموظفين بالمنظمة .

تنفيذ نظام الـ ERP

في الواقع تطبيق نظام الـ ERP ليس بالسهل إنما يحتاج إلى المزيد من التخطيط و الدراسة ، حيث يكون تحت الاختبار لمدة من ٣ شهور وتمتد إلى سنة في بعض الأحيان، وذلك لأن النظام يكون أكثر تعقيداً في المنظمات الكبيرة .

وكذلك تطبيق النظام يحتاج لتغيرات جوهرية في العمل حيث أن فريق الـ IT سوف يكون هو مدير مشروع التطبيق ويقدم النصيحة لباقي المستخدمين وسيكون المستشار في التدريب في جميع أوجه النشاط .

اعداد م / إبراهيم العريقي
Ibrahim_ah219@yahoo.com

إزالة برامج بدء التشغيل

عندما نقوم بفتح الحاسب الآلي فإنه في بداية تشغيل الجهاز يقوم بفتح برامج تسمى برامج بدء التشغيل والتي قد تبطئ الجهاز أثناء بدء عملية التشغيل.

ربما يواجه الكثير منا ثقلاً في عمل الجهاز وخاصة عند بدء التشغيل وقد يأخذ أكثر من ثلاث إلى خمس دقائق إلى أن يكتمل الجهاز تشغيله وفي الأجهزة التي تعمل بشكل صحيح ومرتب لا يتجاوز الدقيقة حتى يتم تشغيله كاملاً بغض النظر عن الذاكرة.

وقد تكون هذه البرامج غير مفيدة كالماسنجر الخاص بالهوتميل أو الياهو، و RealPlayer وغيرها من البرامج التي تراها على Taskbar أي الشريط السفلي لسطح المكتب أو غيرها من البرامج التي تحمل أثناء بدء عملية التشغيل، وللتخلص من هذه البرامج والتي ستساعد على تسريع تشغيل الويندوز نقوم بإتباع الخطوات التالية:

- نقوم بالذهاب إلى قائمة ابدأ Start ثم نختار منها أمر التشغيل Run.
- ستظهر لنا نافذة Run نكتب عليها الأمر msconfig.
- ستظهر لنا نافذة "الأداة المساعدة لتكوين النظام" نختار منها التبويب "بدء التشغيل" كما هو موضح في الصورة.
- نقوم بإزالة علامة "الصح" من البرامج التي لا نريد أن تُحمّل أثناء بدء تشغيل الجهاز، أو لا نريد من الويندوز تشغيلها عند بدء التشغيل! مع ملاحظة عدم إيقاف برامج فحص الفيروسات.
- بعد ذلك نقوم بالضغط على زر الموافقة Ok ستظهر لنا نافذة "تكوين النظام" تطلب منا إعادة تشغيل الجهاز نقوم باختيار الزر "إعادة التشغيل" لنرى نتيجة العمل الذي قمنا به.

الصين تطلق قمراً صناعياً جديداً للاتصالات

تعتزم الصين إطلاق قمر صناعي جديد للاتصالات "تشونجشينج - ١٠" في غضون الأيام القليلة القادمة من مركز شيتشانج لإطلاق الأقمار الصناعية في جنوب غرب الصين .وصرحت مصادر بالمركز اليوم الأحد بأن حامل صواريخ من طراز "لونج مارش-٣ بي" سيحمل القمر الصناعي إلى الفضاء.وأضافت المصادر أن كل من القمر الصناعي وحامل الصواريخ مستعدين للإطلاق، وتجرى حاليا الترتيبات بسلاسة.وكانت الصين قد بدأت ببناء نظام الملاحة الفضائي الخاص بها في عام ٢٠٠٠ لتنهي

اعتمادها على نظام (جي بي إس) الأمريكي عندما أرسلت قمرين صناعيين كنظام تجريبي لتحديد المواقع، ومن المتوقع أن ينافس نظام كومباس الصيني، نظام تحديد المواقع الأمريكي جي بي إس ونظام جاليليو لتحديد المواقع الأوروبية والنظام الملاحي العالمي الروسي جلوناس، إلا أنه يصعب القول أي هذه الأنظمة سيكون الأفضل.يشار إلى أن نظام بيدو للملاحة بالأقمار الصناعية هو نظام عالمي تقوم الصين بتطويره بصورة مستقلة، ويستخدم هذا النظام أساسا في أعمال المسح والاتصالات والري والصيد والنقل والوقاية من الحرائق والأمن العام وخدمات الملاحة والرسائل القصيرة ومجالات أخرى، محققا فوائد اقتصادية واجتماعية جمة .

المصدر: بوابة الوفد – شيتشانج– شينخوا

جديد في جديد

"إي إم سي" تعزز نظم التخزين في الحوسبة السحابية

واصلت شركة إي إم سي الرائدة في مجال حلول الأجهزة التخزين اليوم لتعزيز سجل ابتكارها لمنتجات التخزين المتطورة من خلال إضافة العديد من الميزات الجديدة على مجموعة نظم التخزين VMAX Symmetrix التي تساهم بتسريع رحلات العملاء إلى الحوسبة السحابية.وتشمل القدرات الجديدة دعم VMAX Symmetrix للقناة الليفية عبر الإيثرنت، وهو بروتوكول التواصل الشبكي المتقارب الناشئ الذي يمكن أن يعمل بمثابة العمود الفقري لشبكة واحدة خاصة بالبنية التحتية للحوسبة السحابية، مما يوفر ميزات التخزين الرائدة الموجودة في برنامج Symmetrix VMAX بتكلفة أقل للمستخدمين. الي جانب قدرات معززة للهجرة الموحدة والمباشرة.وهي الخاصية الأولى والوحيدة في القطاع المرتكزة على المنظومات والخاصة بتحديث التكنولوجيا. وبفضل دعم تعدد المسارات الحيوي، يمكن استخدام الهجرة الموحدة والمباشرة في عدد أكبر من البيئات – مما يؤدي إلى تحقيق هجرات دون حدوث أي انقطاع في وظائف التطبيقات وبكمية أقل من الوقت والتخطيط والموارد من الطرق التقليدية.وطرحت إي إم سي هذا العام أكثر من ٥٠ ميزة جديدة على نظم VMAX Symmetrix، مما شجع العملاء حول العالم على اعتمادها، وساهم بتوليد عائدات النمو لمنتجات التخزين المتطورة بنسبة ٢٥ في المائة في الربع الأول من عام ٢٠١١، وقال براين غالاغر، رئيس قسم تخزين المؤسسات في إي إم سي: "هناك ثلاثة شروط يسعى العملاء للحصول عليها في التخزين المتطور، وهي القوة والموثوقية والذكاء. في عام ٢٠١١، لقد قدمنا العشرات من القدرات الجديدة المبتكرة التي جعلت من Symmetrix VMAX نظام التخزين الأقوى والأذكى والأكثر موثوقية في السوق. موضحا أن اعتماد العملاء لهذه الميزات الذي شهدناه في هذا العام فقط يثبت أن الرحلة إلى الحوسبة السحابية هي على قدم وساق وأن مراكز البيانات الظاهري التي تشكل التكنولوجيا الممكنة الرئيسية تعتمد على Symmetrix VMAX بشكل أساسي".

موقع جديد لـ"نادي غالية" على الإنترنت

كشف نادي غالية، إحدى مبادرات جلوبل الاجتماعية تجاه المرأة، النقاب عن موقعه الجديد على شبكة الانترنت (www.ghalia.com.kw) بحيث يتيح الموقع والذي يتميز بسهولة تصفحه، سرعة الإطلاع على المعلومات المتعلقة بالنادي وفعالياته.قالت هند الناهض، مدير عام نادي غالية: "نادي غالية يسعى لخدمة المجتمع عن طريق التفاعل مع العضوات بشكل مستمر ومنظم من خلال تمكين عضوات النادي اللاتي يبحثن عن المزيد من الإلمام والمعرفة في المجالات الاقتصادية والمالية".وأضافت أن النادي يركز على ثلاثة محاور رئيسية هي التعليم والتدريب من خلال دورات فنية متخصصة عن إدارة الأموال والحقوق القانونية ومبادئ الإدارة، وبناء شبكة للتواصل بين السيدات وقطاع الأعمال وتوفير مركز للمعلومات بالإضافة إلى تطوير مهارات الأجيال القادمة من خلال أساليب عديدة متطورة تساعد على صقل مهاراتهم وتعزيز خبراتهم.وأوضحت أن الموقع سيشهد تطورا بشكل مستمر، وسيتم تحديثه دائما بحيث تستطيع العضوات الاطلاع على كل ما هو جديد.

المصدر: الوفد / محمد عادل

فيس بوك يساعد على الانخراط في السياسة

أظهرت نتائج دراسة مسحية أجراها مركز " بيو" الأمريكي للأبحاث أن مستخدمي الفيس بوك أكثر ثقة ولديهم قدر أكبر من الأصدقاء المقربين ودرجة أعلى للانخراط فى الحياة السياسية وأن مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعى بصفة عامة يتمتعون بحياة اجتماعية صحية على عكس المخاوف التى توقعها البعض من أن هذه المواقع تضر بقدرة الإنسان على تكوين صداقات فى العالم الواقعى .وقال "كيث هامبتون" الذى قاد الدراسة إنها ركزت على أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الحياة الاجتماعية للشخص واحتمال أن تكون هذه المواقع مضرة بعلاقات مستخدميها وتبعدهم عن المشاركة في العالم.وأوضح أن الدراسة أثبتت العكس تماما وأن المستخدمين لمواقع مثل الفيس بوك لديهم عدد أكبر من العلاقات الوثيقة وقدرة أعلى للانخراط فى الأنشطة المدنية أو السياسية مما يعكس التغيير الكبير الذي أحدثته تلك المواقع في العلاقات الاجتماعية .وكشفت الدراسة عن أن مستخدمى الفيس بوك الذين يدخلون الموقع عدة مرات فى اليوم أكثر ميلا للشعور بأنه يمكن الوثوق فى الآخرين بنسبة ٤٣ في المائة من مستخدمي الانترنت وثلاثة أضعاف ممن لا يستخدمونه.

المصدر: الوفد / أ ش أ

"HP" تطلق أحدث أجهزتها اللوحية

أطلقت شركة HP جهازها المرتقب Touchpad، الذي يعمل بنظام WebOS، حيث سيتوافر في الأسواق بنهاية الشهر الجاري، وذلك ضمن فعاليات مؤتمر Computex 2011. وجاء ظهور الجهاز متميزا على صعيد الشكل والأداء، حيث قدم فكرة شبه تفصيلية عن ما سيبدو عليه الجهاز حال طرحه رسميا في الأسواق الشهر الجاري.وأهم ما يميز الجهاز كيفية التنقل بين الصفحات والتطبيقات المختلفة، بالإضافة إلى كيفية التحكم في النوافذ الأخرى، ولكن بالرغم من ذلك لا يمكن التكهن حتى الآن بقدرة الجهاز على الصمود في منافسة أجهزة لوحية أخرى مثل iPad والأجهزة الأخرى التي تعتمد على أندرويد.

المصدر: الوفد

إعداد / طه عبدالرحمن
Taha@maktoob.com

الصحة والطب

إعداد/ نجود الزراجي

مضادات الأكسدة لدى الحوامل تحمي الأجنة من البدانة

وجدت دراسة أن زيادة تناول الحوامل للمواد الدسمة يترافق مع زيادة نسبة البدانة لدى الأطفال. فقد أظهرت الدراسات على حيوانات التجربة أن تناول الحوامل للأغذية الغنية بالمواد الدسمة والأغذية الغنية بالسكريات تسبب زيادة في الشدة التأكسدية (زيادة تراكم الجذور الحرة) خلال الحمل، مما يزيد من خطورة تعرض الأطفال للبدانة والداء السكري بعد الولادة. وقد أظهرت هذه الدراسة أن إعطاء مضادات الأكسدة لحيوانات التجربة قبل وأثناء الحمل ساعد على إنقاص خطورة البدانة وتحمل الغلوكوز لدى الأبناء بعد الولادة.إذا ما أظهرت الدراسات نفس النتائج عند البشر يكون العلماء قد وجدوا طريقة لإنقاص مشكلة البدانة بين الأطفال. ونحن جميعاً نعلم وجود فترة هامة خلال تطور الجنين تؤثر على إصابته لاحقاً بالبدانة. وإذا ما تمكنا من إنقاص الحالة الالتهابية والشدة التأكسدية لدى المرأة الحامل قد نتمكن من لإنقاص خطورة إصابة الطفل بالبدانة في مرحلة لاحقة من حياته.الشدة التأكسدية هي حالة تزداد فيها كمية الجزيئات الحاوية على الأكسجين العالي التفاعل (كما في الجذور الحرة ومواد كيميائية أخرى) عن قدرة الجسم على التحكم بالأذى البيولوجي للخلايا. ومن المعروف أن البدانة ترتبط مع الشدة التأكسدية وبشكل خاص عندما تسبب الشدة التأكسدية حالة التهابية. كما أنه من المعروف أن البدانة تسبب بيئة استقلابية غير طبيعية أثناء الحمل.تشير هذه الدراسة إلى أن زيادة تناول المواد الدسمة تزيد من الشدة التأكسدية خلال الحمل وتزيد معدل البدانة لدى الأبناء. كما جرى اختبار إذا ما كانت الحمية الغنية بمضادات الأكسدة ستحمي الأبناء من الإصابة بالبدانة.تم تقسيم حيوانات التجربة إلى مجموعتين وتم إعطاء المجموعة الأولى طعاماً غنياً بالمواد الدسمة والكربوهيدرات وتم إعطاء المجموعة الثانية أغذية أكثر توازناً. وتمت إضافة مضادات الأكسدة للأغذية لدى حيوانات المجموعتين.وجد أن الأبناء لدى المجموعة التي تتناول الأغذية الدسمة والغنية بالكربوهيدرات كانوا أكثر عرضة للشدة التأكسدية وأكثر تعرضاً للإصابة بالبدانة وتحمل الغلوكوز. ولكن عند إضافة مضادات الأكسدة إلى النظام الغذائي وجد انخفاض نسبة الإصابة بالبدانة وتحمل الغلوكوز لدى الأبناء حتى ضمن المجموعة التي تتناول المواد الدسمة والغنية بالكربوهيدرات وتستمر هذه التأثيرات خلال أول شهرين من الحياة. كما أظهرت هذه الدراسة أن إنقاص الشدة التأكسدية والالتهاب والبدانة لدى الأمهات تساعد على التخلص من البدانة والعديد من المشاكل الصحية لدى الأبناء. لكن يجب إجراء المزيد من الدراسات لتحديد الآلية التي تؤثر فيها الأكسدة أو الالتهاب على النسج الدسمة. كما أنه لا يمكن تعميم النتائج التي ظهرت عند حيوانات التجربة على البشر قبل إجراء دراسات سريرية ولكن سواء أكانت النساء حوامل أو لا يفضل أن يقمن بتناول كميات كافية من مضادات الأكسدة وخاصة الفيتامينات المضادة للأكسدة.

المصدر: جريدة أخبار الطب

عقار جديد للوقاية من سرطان الثدي

أكدت دراسة تقدم بها أحد الأطباء إلى مؤتمر علمي في ولاية شيكاغو الأمريكية مؤخرا أن عقار "أروماسين"، الذى ثبتت جدواه فى معالجة سرطان الثدي يمكن استخدامه أيضا لوقف انتشار هذا المرض.وبينت الدراسة التي أجراها الدكتور بول غوس، اختصاصي سرطان الثدي من مستشفى ماساشوسيتس بولاية بوسطن الأمريكية، أن النساء اللواتي وصلن إلى مرحلة خطيرة من الإصابة بهذا المرض الناجم عن النشاط المفرط في هرمون الأستروجين يمكنهن تناول "أروماسين، الذي يعيق نشاط هذا الهرمون.وقال غوس، الذي قدم دراسته للمؤتمر السنوي للجمعية الأمريكية للطب وعلم الأورام، وتم نشرها في مجلة نيو إنجلاند الطبية: "لقد أثبتنا أن أروماسين، الذي يطلق عليه أحيانا إكزميستين، يقلل من مخاطر غزو سرطان الثدي للجسم بنسبة ٦٥ بالمائة."ويعتبر أروماسين واحدا من العقارات الثلاثة المصنف ضمن العقارات التي يطلق عليها مثبطات الأروماتيز، والتي تمنع إنتاج هرمون الأستروجين في الجسم عند النساء خلال فترة ما بعد انقطاع الطمث.وتم إجراء الدراسة على ٤٥٦٠ امرأة ممن هن في مرحلة ما بعد انقطاع الطمث، وهناك درجة عالية لخطورة إصابتهن بسرطان الثدي وتم تخفيض هذه الخطورة بنسبة ٦٥ بالمائة بعد تناولهن لعقار أروماسين لمدة ثلاث سنوات فقط.من جانبها، علقت الدكتورة جينيفر ليتون، من مركز أندرسون للسرطان في هيوستن على مشروع البحث بقولها: "هذه أول دراسة تبين أن صنفا جديدا من العقارات مثبطة الأروماتيز لديه القدرة على منع الإصابة بسرطان الثدي عند النساء اللواتي هن عرضة لدرجة كبيرة للإصابة بهذا المرض."

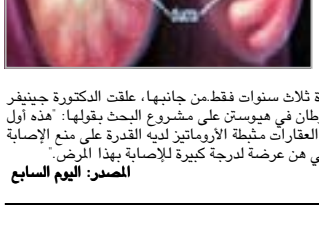

المصدر: اليوم السابع

الولايات المتحدة تطور نظاما خاصا على الإنترنت

"عندما تمتلك التكنولوجيا فأنت مسيطر على العالم" هذه ليست عبارة إنشائية لا محل لها من الإعراب وإنما هى حقيقة واقعة، ففي الآونة الأخيرة بدأت العديد من الدول المالكة لها في تطويعها لخدمة هدف معين فلجأت إلى فرض الرقابة على مواقع الإنترنت خاصة تلك المتعلقة باتجاهات معينة.ومفهوم "الحرب الإلكترونية" بني على أحداث كبيرة وقعت بالفعل في السنوات الأخيرة بينها هجمات إلكترونية على محرك البحث "جوجل" قامت بها الصين، وحجب الشبكة في البرازيل ومهاجمة النظام الذي يتحكم بالبرنامج النووي الإيراني والمسمى "ستكسنت".وفي هذا الصدد، بدأت الولايات المتحدة في العمل على تطوير نظام خاص على شبكة الإنترنت لمواجهة خطر بما يسميه بالهجمات الإلكترونية.وتعمل عدد من الشركات الدفاعية، بما في ذلك شركة "لوكهيد مارتن" المعروفة، على تاسيس نماذج افتراضية مما يسمى بـ"ميادين رماية" في إطار "معارك الحرب الإلكترونية". ويسمح هذا النظام للباحثين بمحاكاة هجمات من قبل قوى أجنبية ومن قراصنة الحواسيب داخل الولايات المتحدة.وقد تم تخصيص أكثر من ٥٠٠ مليون دولار من قبل وزارة الدفاع لتطوير "تكنولوجيات الإنترنت" ويشرف على المشروع وكالة البحوث المتقدمة الدفاع "Darpa"، والتي ساهمت في الأبحاث المبكرة التي أوصلت شبكة الإنترنت كما نعرفها اليوم، طبقاً لما ورد بموقع الـ"بي بي سي".وسيكون هذا النموذج، بعد تجهيزه، بمثابة اختبار لتطوير "التكنولوجيات الدفاعية، وربما هجومية أيضاً على غرار أنظمة حماية الشبكات.ومن جانبه، أكد اريك مازكوني المتحدث باسم الوكالة، أن "التوصل إلى "إنترنت مصغر" يمكن السيطرة عليه سيسمح للباحثين بإجراء التجارب بشكل أسرع ويتطلب أياماً لا أسابيع كما هو الحال الآن". ومن ضمن الجهات المشتركة في تطوير هذا المشروع جامعة جونز هوبكنز في بالتيمور.وسيتم اختبار أحد هذه النماذج الخاصة ليتم إدخاله حيز التطبيق في وقت لاحق من هذا العام.وقد بدأت الولايات المتحدة في زيادة التمويل للمشاريع ذات الصلة بأمن الإنترنت مؤخراً.وفي عام ٢٠٠٨، كان الجيش الأمريكي هدفاً لعدد كبير من هجمات الإنترنت، وقد وصف بعضها بالخطيرة مثل الفيروس المعروف باسم "agent.btz".وقد أعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما في مايو٢٠٠٩، تهديد الإنترنت واحداً من أخطر التحديات التي تواجها بلاده. واكدت الإدارة الأمريكية إنها كانت عرضة لهجمات سايبرية من الخارج. وكانت شركة "لوكهيد مارتن"، قد تعرضت لخرق أمني على الإنترنت في مايو ٢٠١١.وفي وقت سابق من هذا الشهر، قالت وزارة الدفاع الأمريكية إنها تعتزم نشر مقترحات لتصنيف الهجمات على الانتنت كعمل من أعمال الحرب العدوانية خطر الحرب الإلكترونية.. مفهوم مبالغ فيه وقد أكد خبراء مرموقون في الشؤون الامنية أن الحديث عن خطر حرب الإنترنت مبالغ فيه بدرجة كبيرة وأشار بروس شنير إلى أن الخطاب الانفعالي حول الموضوع ليس واقعياً. وسيشارك شنير في مؤتمر أمني يعقد في سان فرانسيسكو هذا الاسبوع، مؤكدين أن هناك صراعاً على السلطة يجري الآن.واكد شنير "ما نراه ليس حرب إنترنت بل استخدامات لتكتيكات شبيهة بالحرب". وايد هذه النظرة تقرير صدر عن منظمة التعاون والتنمية الدولية الذي ورد فيه أن الظواهر والممارسات التي يطلق عليها إسم "حرب الإنترنت" لا تستحق هذه التسمية، طبقاً لما ورد بموقع "البي بي سي". ويتوقع أن تحظى القضية باهتمام الخبراء في المؤتمر المذكور، حيث ستتكلم بعض اللجان على محاولة وضع تعريف لمفهوم "حرب الإنترنت". وقال شنير "الهجوم على "جوجل" وستكسنت لم يكن حرباً إنترنت، فهل مات أحد؟ الحرب تستخدم فيها دبابات وقنابل، وإن كانت الحروب في المستقبل ستستخدم وسائل إلكترونية". وحذر شنير من "عسكرة الإنترنت".وتلفت الانتباه حالياً الأحاديث التي تدور حول ضرورة وجود "ميثاق للإنترنت" شبيه "بميثاق جنيف"، وقد طرح الموضوع في مؤتمر للشؤون الامنية عقد في ميونيخ الأسبوع الماضي.ومن جانبه، أكد ديكلام ماكولاخ المعلق المختص لموقع "سي نت"، أنه يرى أن صياغة ميثاق جنيف لحروب الإنترنت هو شيء معقول، على الأقل لبدء النقاش حول الموضوع ، وقد هاجم فيروس "ستاكسنت" الخطير أكثر من ستة ملايين جهاز كمبيوتر شخصي وحوالي الف كمبيوتر بشركات إقتصادية عملاقة بالصين ،وذلك بعد أقل من أسبوعين على إختراقه بعض أنظمة التشغيل في أولى محطات إيران النووية في بوشهر.وأكد وانج تشان تاو المهندس بشركة "رايزينج" الدولية للبرمجيات ومقرها بكين وهى شركة كبيرة تنتج برامج لمكافحة الفيروسات فى الصين، أن فيروس "ستاكسنت" يمكن أن يخترق أجهزة الكمبيوتر ويسرق معلومات سرية وخاصة من شركات صناعية ويرسلها إلى مزود خدمة فى الولايات المتحدة الأمريكية.وأضاف وانج أن الفيروس الخطير استغل وجود عيب في أنظمة التحكم الإلكتروني بشركة "سيمينز" تستخدمه فى الصناعة التحويلية للتملص من الفحص الأمني ،مشيراً إلى أن الفيروس يمكنه أن ينسخ نفسه وينتشر عبر أجهزة نقل البيانات فى شبكة آية شركة خاصة كانت أم حكومية ،محذراً من أن القراصنة قد يسيطرون على الات الشركة التى تديرها أجهزة الكمبيوتر التي إخترقها الفيروس، ويوجهون أوامر خطيرة تتسبب فى دمار بالغ.وأكد أن الشركة طورت برنامجاً للقضاء على الفيروس ،ويمكن تحميله مجاناً من الموقع الرسمي للشركة ،وقال إن الملفات الموجودة ضمن "ستاكسنت" تشير إلى إحتمال أن يكون مصدره إسرائيلياً لاستعمال أسماء مثل "إستير" و"ميرتيس" وهى أسماء غالباً ما يستعملها المتدينون اليهود مستقاة من العهد القديم.يذكر أن الصين بها نحو ٤٢٠ مليون مستخدم لشبكة الإنترنت بحسب آخر الاحصاءات الرسمية الصادرة عن مركز معلومات شبكة الإنترنت الصينية.

المصدر: محيط / مروة رزق